

العشر الأوائل من ذي الحجة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله هذه ايام عشر ذي الحجة قال الله تعالى فيها والفجر وليال عشر وهي افضل ايام في العام وفيها يوم عرفة وهو افضل يوم في العام واما افضل ايام الاسبوع - [00:00:00](#)

فهو يوم الجمعة وحث النبي صلى الله عليه وسلم على الاكثار من عمل الخير فيها. وبين انه افضل عمل في العام واما الليالي فليالي العشر الاواخر من رمضان فهي افضل الليالي على الاطلاق. لان فيها ليلة القدر التي قال الله تعالى - [00:00:18](#) فيها ليلة القدر خير من الف شهر لذا فينبغي للمسلم ان يستغل ايام العشر بالاعمال الصالحة التي تقربه الى الله تبارك وتعالى من صلاة وصيام وصدقة ودعاء وغيرها من الاعمال الصالحة - [00:00:41](#)

يشرع في هذه الايام الحج والحج واجب على الفور لمن توفرت فيه الشروط. قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج فان احدمكم لا يدري ما يعرض له - [00:01:01](#) فهو واجب على الفور لمن توفرت فيه الشروط فيجب على المسلم ان يبادر الى ذلك ولا يتأخر يشرع في هذه الايام المباركة ايام العشر من ذي الحجة. كثرة ذكر الله تعالى. قال الله تبارك وتعالى - [00:01:22](#)

ويذكر اسم الله في ايام معلومات وكان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما يخرجان الى السوق فيكبران الناس بتكبيرهما. فحري بالمسلم ان يكثر من الذكر لانه من اعظم القربات عند الله تعالى - [00:01:42](#) من الاعمال الصالحة في هذه الايام الصدقات فهي تدخل في صالح العمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه العشر - [00:02:02](#)

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء يشرع صيام التسع من ذي الحجة - [00:02:19](#)

ولو صام بعضها لكفى ولو صام اكثرها كان افضل ولو صام التسعة كلها كان افضل واكدها هو يوم عرفة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنتين - [00:02:35](#) الماضية والباقية وذلك المقصود به يكفر صفائر الذنوب ومن كان عليه قضاء من رمضان فاراد ان يقضيه في هذه الايام التسع فلا حرج عليه ولكن يصومها بنية القضاء فقط ويثبت له الاجران اجر القضاء واجر النفل ان شاء الله. وكذلك يوم عرفة من كان عليه قضاء من رمضان فصام يوم عرفة على - [00:02:54](#)

انه قضاء فانه يثبت له اجر القضاء. ويثبت له اجر صوم يوم عرفة الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب القروبوات واجب الاعمال الى الله تعالى وايسرها ذكر الله تعالى - [00:03:22](#)

قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات فاحث نفسي واخواني - [00:03:39](#) على كثرة ذكر الله في هذه الايام المباركة والله اعلم التكبير المطلق يبدأ في هذه الايام من غروب ليلة اخر يوم من ايام ذي القعدة يعني ليلة واحد ذي الحجة يبدأ التكبير المطلق. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر - [00:03:55](#)

اكبر الله اكبر والله الحمد. وينتهي بطلوع الامام لصلاة العيد فاذا شرع الامام في الصلاة فانهم ينقطعون عن التكبير وهناك تكبير مقيد بينه العلماء التكبير المقيد لغير الحاج يبدأ من صلاة الفجر في يوم عرفة - [00:04:16](#)

وينتهي بعد صلاة العصر من آخر ايام التشريق وهو اليوم وهو الثالث عشر من ذي الحجة فينبغي المسلم ان يحرص على هذا التكبير اعني التكبير المطلق والتكبير المقيد فان كل تكبيرة صدقة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل تسبيحة وكل تحميدة صدقة - [00:04:39](#)

اذا دخلت العشر واراد المسلم او المسلمة ان يضحى فانه يجب عليه ان يجتنب الاخذ من شعره ومن اظافره. ويسمى ممسكا عن الشعر والاوافر ولا يسمى محرم. لان المحرم هو من دخل في النسك. اما نسك العمرة او نسك الحج هو الذي - [00:05:03](#) يسمى محرم واما الذي يمسك عن شعره واظافره لاجل الاضحية فانه يسمى ممسكا وهذا واجب عليه يكفي اهل البيت الواحد شاة واحدة. وهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

واما ما يصنعه بعض الناس اذا مات لهم ميت فانهم يذبحون عنه بعيرا فان هذا من البدع ويسمونه الدفنة هذا من البدع ولا يجوز ان نتعبد لله تعالى الا بما جاء في كتاب الله او جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#) اذا ترك الميت مالا واوصى بان يضحى عنه منه فانه يجب علينا الوفاء بهذه الوصية. وان وصى ولم يترك مالا فانه يشرع لنا ان نفى بهذه الوصية. وان اردنا ان - [00:06:01](#)

تبرع عنه تبرعا لكن بعد ما نضحى عن انفسنا فنضحى عن الميت فانه لا حرج فيه ولو اكتفينا باضحية واحدة عن الاحياء والاموات لكفى اخيرا يجب علينا ان نستغل المواسم. فلعلنا ادركنها هذا العام فلا ندري اندركها اعواما قابلة او لا - [00:06:19](#) تزود من معاشك للمعادي وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد من العجائب والعجائب جملة قرب الحبيب وما اليه وصول - [00:06:42](#) العيسى في البيداء يقتلها الظمأ. والماء فوق ظهورها محمول من العجائب ان يمر بالانسان مثل هذه الايام الفاضلة المباركة ليضيعها كما يضيع غيرها من الاوقات نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:07:01](#)